مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الرابع
يناير 2014م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير
د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

1 – د . ميلود عمار النفر
2 – د . عبد الله محمد الجعكي
3 – أ . سالم حسين المدهون
4 – أ . سالم مفتاح الأشهب

استشارات فنية وتصميم الغلاف . أ/ حسين ميلاد أبو شعالة

بحوث العدد

- الشباب ومشكلات المجتمع " الأسباب وسبل مواجهتها" .
- المؤاجرة أو الإجارة في الشريعة الإسلامية .
- رؤية إلى العامل النحوي من خلال المعنى .
- العملية التدريسية بين الطرائق والاستراتيجيات .
- القراءات التفسيرية .
- الأسس واللوغرتيمات وخواصها الأساسية وطرق تقديمها وعرضها وتدريسها لغير المتخصصين .
- التقديم والتأخير بين عناصر الجملة ودوافعه الدلالية .
- مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية .
- تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعتي المرقب والجبل الغربي .
- اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" .
- الأثر الدلالي للحذف في نماذج من شعر الفزاني .
- الأحكام الاجتهادية وعلاقتها بالمقاصد الشرعية"دراسة أصولية" .
- من وجوه التوسع في العربية "عرضا وتتبعا" .

- أثر اختلاف مطالع القمر في بدء الصيام والإفطار .
- جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم "دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم" .
- الفكر الوسواسي والسلوك القهري" المفهوم – الأنواع – أساليب العلاج" .
- Financial Disclosure in the annual reports of Libyan Banks from Users' perspectives .
- Investigating grammatical mistakes in liyan learners written discourse in al mergeeb university .
- Teaching pre- service teachers critical reading through the newspapers .
- Using blogs in English language teaching and teacher education programs .

الافتتاحية

مع إطلالة العدد الرابع من مجلتكم الناشئة "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية إيمانا منها بأن كلية التربية عبر منبرها المتمثل في مجلتها "التربوي" تعتبر قلعة ومنارة يشع نورها في ربوع بلادنا الحبيبة .

إن أعضاء هيئة التحرير بالمجلة ، وأسرة تدريس كلية التربية الخمس تتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم ويسهم في مساعدة المجلة في تحقيق الهدف المنشود، وبخاصة الأساتذة الفضلاء الذين استقطعوا من وقتهم الثمين لقراءة البحوث فأفادوا الباحثين والمجلة بملحوظاتهم القيمة، التي تثري البحث، وترفع من قيمة المجلة في الأوساط العلمية .

ونحن إذ نسير في هذا الدرب يحدونا الأمل بأن نكون من الذين أسهموا في خلق الإنسان المؤمن والمربي الفاضل المتمسك بقيم الدين والأخلاق الكريمة .

هيئة التحرير

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

عبد السلام مهنا فريوان

كلية الآداب والعلوم ـ الخمس / جامعة المرقب

مُقَدِّمَةٌ:

تُعَدُّ فترة الشباب من المراحل المؤثرة في حياة الفرد؛ لكثرة مطالبها النفسية والتعليمية والمادية والاجتماعية، فمرحلة الشباب تتداخل مع مراحل المراهقة، أي: في المرحلتين الوسطى والمتأخرة، والتي فيهما تظهر مطالب المراهق بوضوح، حيث يطلب العمل، والزواج والمركوب الخاص والترويح، وغير ذلك من المطالب البسيطة والمُركبة التي يحتاجها الشباب أكثر من غيرهم، والنابعة من متطلبات المرحلة التي يمرون بها، والقصور فيها يؤدي إلى الضغوط والتي يُطلق عليها بضغوط الحياة، وغيرها من أوجه القصور في التنمية البشرية والاجتماعية.

إن الاهتمام بالشباب يُعد أولوية في مختلف المجتمعات إدراكًا منها أن صلاح أي مجتمع لا يكون إلا بصلاح شبابه، والذي لا يتأتى إلا من خلال توفير المتطلبات التي يحتاجونها، وتتحقق معها سعادتهم والرضا عن أنفسهم وعن المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالتالي تتحقق إيجابيتهم المتمثلة في العطاء وخدمة المجتمع والتي أقلها ابتعادهم عن المشاكل التي تعيق التقدم سواء بالاضطرابات السلوكية، أو بالعزوف عن تقديم الخدمة الإنتاجية للبلد بوجه عام.

وبالتدقيق في وضع الشباب في العديد من البلدان العربية يلاحظ كثرة شكواهم من تدني وضعهم النفسي، وقلة فرص العمل وتأخر فرص الزواج وقلة

دخلهم المادي، وعدم الحصول على السكن المناسب، وبخاصة في البلدان المنتجة للنفط التي يفترض فيها دخل الفرد مرتفع يُمَكِّنَهُ من العيش في رفاهية، ومن ثَمَّ تُجنبه للمشكلات الاجتماعية، ولكن الأمر على العكس من ذلك تمامًا، حيث تتفشى البطالة التي يصاحبها الفقر المادي والعوز السكني، وبالتالي العزوف عن الزواج، وكثرة العنوسة، وما يترتب عليها من فساد أخلاقي واجتماعي، هذا إلى جانب ضعف مقومات الحياة بوجه عام، وكأن البلد الغني يعيش تحت مستوى الفقر، والذي يظهر جليًا في بنيتها التحتية ومستوى حياتها المعيشية والتعليمية ...إلخ مما يُعد محكًا للنظم السياسية في أي بلد، إذا ما وجدت العقول القادرة على التقييم بنزاهة وموضوعية، وخالية من الهفوات والنزعات القبلية، والمصالح الشخصية، والتي تعمل بقوله تعالى: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ .(الحشر،9)

إن الشباب وغيرهم من المثقفين يربطون بين الفلسفة وبين الواقع (القول والعمل)، نعم قد يوجد اهتمام بالشباب من خلال ما يقال في المؤتمرات والندوات والمخططات، وغيرها من المحافل الداخلية والخارجية في الوقت الذي لا يوجد لذلك أثر في الواقع المعاش، وهو ما يصدق عليه القول المأثور (نسمع جعجعة ولا نرى طحينًا)، وهو السائد في العديد من السياسات العربية حتى أصبح الشباب فيها، مثل: القنبلة القابلة للانفجار تنتظر من يحرر زنادها، والذي بدأ بإزالة صمامها أحد الشباب في البلدان العربية، مما ترتب عليه ما أطلق عليه "الربيع العربي"، والذي أشبع رغبات الشباب في التحرر وإزالة القيود التي يعتقدون خطأها.

إن مطالب الشباب متعددة فهي غاية لا تدرك؛ ولكنها نسبية كلما زاد مستوى

الإنجاز في تحقيق المطالب كلما قل معه تراكم مشكلات الشباب، ويقل مستوى فضاعتها، حيث تقتصر على المخالفات البسيطة وغير المثيرة للانتباه في أغلب الحالات، والتي لا يخلو منها أي مجتمع بشري.

إشكالية البحث:

انبثقت مشكلة هذا البحث من أن الشباب في ليبيا تعددت مشاكلهم وأصبحوا مصدر قلق للمجتمع؛ نتيجة لما يقومون به من سلوكيات لا يتقبلها المجتمع، مثل: التدخين وتعاطي المخدرات والمُسْكِرات ...إلخ من الانحرافات السلوكية والتي عادةً لا تأتي من فراغ، وإنما لها أسباب لعل من أهمها العوز المادي ووجود الفراغ، غياب النظام، التدني في التعليم والتوجيه المناسب، وغيرها من الأسباب التي يدركها المهتمين برعاية الشباب ورجال التربية، ومنهم الذين تبنوا مثل هذا الموضوع من بين مواضيع المؤتمرات المتعلقة بالشباب وهي عديدة كمشكلة تحتاج إلى التقصي وتتبع خلفيتها، حتى يُثار انتباه المسئولين عن الشباب بأهميتها؛ لعلها تحظى باهتمامهم ومن ثم توضع الحلول المناسبة لها في ظل ثورات الربيع العربي، أو على الأقل إثارة أبناء المجتمع بخصوصيتها ودورها في المجتمع.

ومن المواضيع المهمة حسب اعتقاد الباحث وذات الصلة بالشباب ما يتناوله المؤتمر الذي تقيمه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر والموسوم: بـ(مؤتمر القضايا المعاصرة للشباب وتنمية روح المواطنة في المجتـمع)، والذي يعقد في الفترة 2 . 3 مارس 2014

لهذا تتحدد إشكالية البحث بالتساؤلات الآتية:

1- ما أهم مشاكل الشباب التي تواجه المجتمع؟ .

2ـ ما العوامل التي تدفع الشباب إلى الوقوع في المشاكل الاجتماعية؟

3ـ ما السبل التي يواجه بها المجتمع مشاكل الشباب؟

4ـ ما التوصيات والمقترحات التي تتوصل إليها هذه الدراسة؟

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب مع جمع المعلومات من الوثائق المكتبية، وذلك للإجابة عن تساؤلاته.

حدود البحث:

تحدد هذا البحث بالمشاكل التي يقوم بها الشباب الليبي في إطار المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي البلدان العربية بوجه عام، لأن ظروفها متقاربة إن لم تكن واحدة.

مصطلحات البحث:

هناك بعض المصطلحات الواردة في البحث ويَعْتَقِد الباحث أنها غامضة وتحتاج إلى التوضيح وهي:

1. **مرحلة الشباب:** ويُعرِّفها الباحث إجرائيًا بأنها: " مرحلة من عمر الإنسان يمكن تحديدها ببداية البلوغ، أي: حوالي الخامسة عشر من العمر وحتى الثلاثين، وهي مرحلة النضج البيولوجي، والفسيولوجي و العقلي، و النفسي للإنسان".
2. **المشكلة:** و يُعرِّفها الباحث إجرائيًا بأنها: " وجود عائق يَحول دون تحقيق رغبة ومتطلبات الشباب المادية والمعنوية ".
3. **المجتمع:** يُعرِّف وارنر ولنت Warner & Llint المجتمع بأنه: " عددًا من الناس يشتركـون في اهتـمامات معينـة و مشاعر وسلوك و أشياء أخرى

مشتركة؛ لأنهم ينتمون إلى جماعة اجتماعية واحدة، وجميعهم يقطنون في منطقة معينة وترتبط بين جميع أعضائها علاقات اجتماعية مباشرة وغير مباشرة، وتكون تلك العلاقات الاجتماعية في مجموعها البناء الاجتماعي لذلك المجتمع".(اضبيعة،330)

4. **مشكلات المجتمع**: تُعَرَّف المشكلة الاجتماعية بأنها أي سلوك انحرافي في اتجاه غير متفق عليه، وله من الدرجة ما يعلو فوق حَدِّ التسامي للمجتمع". (الحوات وآخرون،18)

أدبيات البحث

تُعَدُّ المعلومات والمعارف ثروة ثمينة في البحوث العلمية، وبخاصة النظرية منها، وذلك للإجابة عن تساؤلاتها، ولهذا يكون البحث والتنقيب عن الحقائق في ضوء التساؤلات، أو ما هو ذات علاقة بذلك وإلا تعتبر زائدة وحشو في البحث.

وتمشيًا مع هذا التوجه قَسَّم الباحث أدبيات البحث إلى قسمين:

الجانب الأول: يتعلق بالدراسات السابقة ذات العلاقة بمشاكل الشباب التي تواجه المجتمع.

الجانب الثاني: يتعلق بخلفية البحث والتي تغطي الإجابة عن تساؤلاته.

أولا. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت موضوع مشكلات الشباب من أهمها ما يأتي:

الدراسة الأولى: دراسة علي الحوات (1980) بعنوان: دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية.

وتفترض هذه الدراسة ما يأتي: مشكـلات الشـباب تكون نتيجة لعدم قدرة

المؤسسات الاجتماعية، مثل: التربية والأسرة على الاستجابة لحاجات الشباب الليبي النفسية والعاطفية والاجتماعية. كما تفترض أن الصراع (إن وجد) بين الصغار والكبار، أو الهوة بين الشباب والكبار فهما يرجعان إلى عدم قدرة الكبار من الآباء والأمهات على فَهْمِ حاجات أبنائهم وطموحاتهم ورغبتهم في النمو الذاتي المستقل عن الأسرة والمجتمع.

وتفترض الدراسة أن بعض مشكلات الشباب الليبي قد ترجع إلى عدم قدرة المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية الشباب على توفير البرامج السليمة القادرة على امتصاص الشباب .

الدراسة الثانية: دراسة مصري حنورة، عام(1988):

أ.عنوان الدراسة:"مشكلات الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل" .

ب. هدف الدراسة: تُمثل بإلقاء الضوء على مشكلات الشباب الكويتي.

ج. عينة الدراسة: تمّ إجراء الاستطلاع الميداني على عينة قوامها (147) طالبًا وطالبةً بجامعة الكويت.

د. نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أن الطلاب أكثر معاناة في المشكلات الاقتصادية ومشكلات السكن المناسب للزواج، بالمقارنة بالطالبات.

الدراسة الثالثة: دراسة جامعة الكويت، عام(1999):

أ. عنوان الدراسة: " مشكلات الشباب الكويتي".

ب. هدف الدراسة: تمثل بإلقاء الضوء على مشكلات الشباب الكويتي سواء كانت مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو نفسية فضلاً عن الثقافية.

وتحديد أكثر المشكلات شيوعاً وانتشاراً بين عينات من الشباب الكويتي؛ بغرض استخراج توصيات تُقدم إلى السلطة التشريعية والتنفيذية، لوضع الخطط العلاجية

المناسبة.

ج. عينة الدراسة: تمّ إجراء الاستطلاع الميداني على عينة قوامها(376) طالبًا وطالبةً من الكويتيين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

د. نتائج الدراسة: توجز أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يأتي:

1_ **المشكلات الاجتماعية:**

أ. تَبَيَّن أن مشكلة انتشار الواسطة من المشكلات التي يَشعر بها الشباب ويُدركها وتُسبب له ضيقاً في مستقبله الوظيفي، وتُفَسَّر على أنها "آفة اجتماعية" لها أضرارها المتعددة، وحصلت على المركز الأول في سُلم المشكلات الاجتماعية .

ب. جاءت مشكلة انتظار الرعاية السكنية في المركز الثاني من المشكلات الاجتماعية، التي يُعاني منها الشباب الكويتي وانتظاره فترة طويلة للحصول على السكن المناسب.

2_ **المشكلات الاقتصادية:**

أ. مشكلة الديون والأقساط المستحقة على الشباب جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وقد يُعطي مؤشراً على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي يَشعر بها فئة الشباب وهم في مقتبل العمر. ويعكس صورة صادقة عن حجم المشكلة ومعاناة أصحابها .

ب. مشكلة عدم توفير العمل المناسب عند التخرج، وجاءت في المرتبة الثانية؛ لتعكس حجم مشكلة البطالة، وصعوبة الحصول على عمل يناسب تخصصاتهم .

ج. أما مشكلة عدم قدرة الدولة على استثمار الشباب في مجالات العمل المختلفة فقد جاءت في المرتبة الثالثة، ويعكس هذا الأمر التنمية البشرية ومعوقاتها في المجتمع الكويتي.

3_ **المشكلات التعليمية:**

مشكلة عدم وجود جامعة أهلية في مقدمة المشكلات التعليمية، وتعطي هذه النتيجة مؤشراً للمطالبة العامة من الشباب الكويتي، وحاجتهم إلى جامعة أهلية تُحقق آمالهم وطموحاتهم، في ظل محدودية المؤسسات التعليمية العليا (جامعة الكويت - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي).

4_ **المشكلات النفسية :**

كشفت نتائج الدارسة أن:

أ. الانحرافات السلوكية ومن بينها المعاكسات حصلت على المرتبة الأولى من المشكلات النفسية، وفسرت هذه النتيجة في ضوء سوء التوافق النفسي والاجتماعي والأسري لبعض الشباب الذين يشعرون بعدم التكيف؛ بسبب الصراع الحضاري بين القيم والنظم الاجتماعية للمجتمع الكويتي والانفتاح على المجتمعات الأخرى.

ب. وأكدت الدراسة أن الخوف من المستقبل وما يرتبط به من مجهول أصبحت مشكلة من المشكلات النفسية التي يستشعرها الشباب الكويتي؛ وبسبب عوامل متعددة (اقتصادية - اجتماعية - سياسية - نفسية إلخ).

ج. بينت نتائج الدراسة أن الفراغ وما يتركه من أثر سلبي على سلوك الشباب يُعدُّ عاملاً نفسياً محبطاً للشخصية، ويعرضهم للانحراف ويقلل من إسهامهم في عملية التنمية.

الدراسة الرابعة: دراسة مركز الأردن الجديد، عام(2000):

وقد بينت الدراسة التي أعدها " مركز الأردن الجديد " للتعرف على بعض آراء الشباب الأردني حول بعض القضايا من خلال استمارة اعتمدت اقتراحات شبابية، أن نحو 34% من الذين شملتهم العينة يرون أن البطالة هي أهم مشكلة تواجه الشباب الأردنيين، في حين رأى نحو 10% أن التمييز ضِدَّ المرأة هي المشكلة الأهم، وقال 8% من الشباب أن استثمار وقت الفراغ هو مشكلتهم الأساسية، وأخيراً رأى 8% أن تضخم مشكلة إدمان المخدرات تشكل استحقاقاً بدأ الأردن بمواجهته.

الدراسة الخامسة: دراسة فوزية عبد الله المهيزعي، عام (2002):

أ . عنوان الدراسة:"عوائق الزواج بين الشباب في المملكة العربية السعودية ".

ب . هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على عوائق الزواج بين الشباب بالمملكة.

جـ . عينة الدراسة: كانت من المفترض أن تشمل العينة (1000) مبحوث، غير أنها نجحت في استيفاء بيانات الاستبانة من (848) مبحوثاً.

د . نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة جملة من النتائج لعل أهمها:

1_ أن غلاء المهور وتكاليف الزواج تأتي في مقدمة العوائق التي تقف دون الزواج.

2_ عدم استطاعة تأمين السكن المناسب تأتي في المرتبة الثانية.

3_ اشتراط الفتاة تأمين بعض المتطلبات كسائق وخادمة وإكمال الدراسة تأتي في المرتبة الثالثة.

الدراسة السادسة: تقرير التنمية الإنسانية العربية، عام(2002):

في إطار الشباب ومشكلاتهم تضمن " تقرير التنمية الإنسانية العربية 2002 استطلاعاً لقياس اهتمامات الشباب، أجري تحت رعاية مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان العربية. وكان الاستطلاع يهدف إلى معرفة آراء عدد محدد من الشباب العربي حول أكثر القضايا أهمية في كل دولة عضو في الجامعة العربية. غير أن الأجوبة التي تضمنها التقرير تعود إلى شباب ستة بلدان عربية (مصر ، الأردن، لبنان، ليبيا، الإمارات، السعودية).

تُشير إجابات عينة المجموعة الشابة إلى أنهم يرون أن أكثر القضايا أهمية من بين المواضيع التي نظر فيها التقرير هي: أولاً: فرص العمل بنسبة 45% من الإجابات، يليها التعليم بنسبة 23% فالبيئة بنسبة 12%، ثم توزيع الدخل والثروة بنسبة 8%، فالمشاركة السياسية بنسبة 5%، فالرعاية الصحية بنسبة 4% وأخيراً الفقر بنسبة 4% أيضاً. وقد أظهرت الشابات اهتماماً بالتعليم والمشاركة السياسية والرعاية الصحية أكبر من الاهتمام الذي أظهره الشباب. ولعل أكثر ما يلفت النظر في نتائج الاستطلاع أن نسبة 51% من الشباب قد عبروا عن رغبتهم في الهجرة إلى بلدان أخرى، مبينين بوضوح عدم رضاهم عن واقع الحال وفُرص المستقبل في بلدانهم.

وبالرغم من التحفظات المشروعة التي يمكن أبدائها على حجم العينة المستخدمة، وهي 240 شاباً منهم 128 من البلدان العربية الستة المذكورة و 112 من الذين حضروا مؤتمر الأطفال العرب في عمان، ومعظمهم من الأردن مما يزيد التمثيل النسبي للشباب الأردني، ويجعل من تمثيل العينة غير دقيق سواء في حجمها أو توزعها، ويقول صاحب التقرير: أنه بالرغم من كل هذه التحفظات فإن الاستطلاع المذكور يعتبر مؤشراً مهماً يوضح اهتـمامات الشـباب خصوصاً وأن

دراسات أخرى قد توصلت إلى نتائج متقاربة مع النتائج المذكورة.

الدراسة السابعة: دراسة أحمد علي كنعان،عام(2004):

أ_ عنوان الدراسة: " الشباب الجامعي ثقافته وقيمه في عالم متغير".

ب_ هدف الدراسة: الوقوف عند القيم التربوية التي يتمتع بها الشباب الجامعي، ومعرفة نظرة الشباب الجامعي نحو مفهوم الهوية الثقافية، ومعرفة أثر العولمة على الشباب الجامعي، وتحديد الرؤية المستقبلية نحو الشباب الجامعي.

ج_ عينة الدراسة: كانت (500) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة دمشق.

د_ نتائج الدراسة: احتلت المشكلة الاقتصادية المرتبة الأولى بنسبة موافقة (92.84%)، وهذا يدلّ على أن هذه المشكلة تطفو بذلك على سطح جميع مشكلاتهم.

أما المجتمع بعاداته وتقاليده وأطره المختلفة من أسرة وأصدقاء ومؤسسات اجتماعية فهو يشكل قيداً يَحُدُّ من قدرات الشباب ويعيق انطلاقهم، مما يجعل المشكلة الاجتماعية تتصدر المرتبة الثانية في قائمة المشكلات بنسبة (76.57%) من الموافقين.

وبالحديث عن المشكلات الذاتية الشخصية يلاحظ أنها في المرتبة الثالثة وبنسبة (58.57%) من الموافقين. فالشاب تائه في دوامة ذاته، فهو يسعى إلى العاطفة وإلى المعرفة وإلى المستقبل، وبين هذه المحاور الثلاثة يجد نفسه غير قادر على تحديد ذاته، وغير قادر على التحكم بمطالبها وغاياتها فتصبح هذه الذاتية وهذه الشخصية عقبة ومشكلة.

أما الجانب السياسي فجاء في المرتبة الأخيرة في قائمة المشكلات بنسبة (32.53%) من الموافقيــن، فإنما يشيـــر إلى اهتمام الشباب بالجانب التحصيلي

وانشغالــهم بالتخطيــط للمستقــبل قد جعلهم بعيدين عن ميدان السياسة في هذه المرحلة.

وفيما يتعلق بالأسباب الرئيسية في مشكلات الشباب احتلت اللامبالاة الصدارة كونها تشكل سبباً رئيسياً في مشكلات الشاب وبنسبة (68.55%) من الموافقين. في حين أن المهنة (60.95%) شكلت السبب الثاني من مشكلات الشباب سواء الاقتصادية أم الاجتماعية.

وجاءت الأسرة المصدر الثالث برأي(60.30%) من الشباب كسبب للعديد من المشكلات بدءاً من النفسية وامتداداً إلى كافة المشكلات الأخرى.

الدراسة الثامنة: دراسة مركز الدراسات والبحوث الشبابية، عام(2006):

عنوان الدراسة: " واقــع الشباب وأهم احتياجاتــهم واتجاهاتهم نحو قضاياهم الأساسية".

هدف الدراسة: معرفة واقع الشباب واحتياجاتهم واتجاهاتهم نحو القضايا الأساسية.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (9350) شاباً وشابة تواجدوا ضمن 5000 أسرة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. أن الشباب يعانون من مشكلات نفسية؛ حيث إن 12.6% من مجموع عدد الشباب يعانون من مشكلات عصبية ونفسية بشكل عام، مقابل 44.5% منهم يشعرون بالقلق، و20.4 % يشعرون بصعوبة التكيف مع الآخرين، و36.1 % يشعرون بصعوبة اتخاذ القرار الحازم، و36.7 % يشعرون بالخوف من الفشل الدراسي بعد الامتحان.

2. أن أهم أنواع الصعوبات التي يُـعاني منها الشـباب في مجال الـزواج هي: تدني مستوى الأجور وعدم وجود فرصة عمل، ومشكلة السكن وارتفاع تكاليف الزواج وموافقة الأسرة وموافقة أسرة الشريك الأمر الذي أدى إلى تفشي ظاهرة العزوبية بين أوساط الشباب.
3. أن الشباب يعانون من مشكلات أسرية، أهمها: عدم كفاية دخل الأسرة، وضيق المسكن، والخلافات المستمرة بين الوالدين، والتفرقة بين الأخوة، وانشغال الأب بقضايا شخصية، وسوء معاملة الأب، وانشغال الأم بقضايا شخصية، وسوء معاملة الأخوة الكبار، وسوء معاملة الأم.

وبَيَّنَ التقرير أن نسبة تدخل الأهل في شؤون الشباب بلغت ما معدله 38% من مجموع أفراد العينة، وتمحور هذا التدخل حول قضايا الدراسة واختيار الأصدقاء واختيار العمل أو المهنة والرحلات السياحية والبرنامج الدراسي واختيار الألبسة. (نقلًا عن http://www.syriakurds.com/2007/derasat/der033.htm)

الدراسة التاسعة: دراسة إبراهيم محمد الشافعي، بعنوان: " اتجاهات الشباب في ليبيا":

هدفت الدراسة: إلى الوقوف على اتجاهات الطلاب الليبيين بالنسبة لبعض القضايا الاجتماعية والأسرية، ومقارنة اتجاهاتهم بالاتجاهات السابقة، هذا إلى جانب التعرف على ما إذا كان الشباب الليبي محافظًا أو متحررًا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- التغير في اتجاهات الشباب الليبي الخاصة ببعض جوانب العلاقات الأسرية والتقاليد الاجتماعية عما كانت عليه قبل انفتاح المجتمع الليبي على المجتمعات الأخرى.

- إن التغير كان عند بعض الشباب وليس كلهم.
- هناك بعض الاتجاهات والآراء والقيم لم تتغير كثيرا لدى الشباب الليبي رغم تعرضه للمؤثرات السابقة مثل: قيمة الدين وذلك لقوتها لدى الشباب الليبي، حتى أن نسبة (91.2%) من الشباب متمسكون بأداء صلاة الجمعة حسب إفادة أفراد العينة.

الدراسة العاشرة: دراسة فايز فايز التمر، بعنوان: " المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب في سورية "دراسة ميدانية لشباب مدينة دمشق نموذجاً:

أما أهداف الدراسة فيمكن حصرها في الآتي:

أ. هدف معرفي وشخصي: يتمثل بمعرفة واقع ونوعية المشكلات التي يُعاني منها جيل الشباب ومدى انتشارها في المجتمع، ومعرفة أسباب تناميها والآثار الناجمة عن استمرارها.

ب. إمكانية الوصول لتقديم مجموعة من التوصيات الوقائية والعلاجية؛ لخفض حِدة المشكلات التي يعاني منها الشباب السوري.

(نقلًا عن http://www.syriakurds.com/2007/derasat/der033.htm)

وعمومًا فإن هذه الدراسات جاءت كخريطة ألقت الضوء على مشاكل الشباب، من حيث المفهوم أو من حيث جوانب المشاكل وكذلك العوامل المؤدية لذلك، هذا إلى جانب الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات، وإن كانت تختلف في أماكن دراستها، وكل هذه الدراسات أفادت الباحث؛ حيث بَصَّرَتْهُ وفَتَحَت آفاقه لكل ما يرتبط بجوانب بحثه.

ثانيا. الأدبيات ذات العلاقة بتساؤلات البحث وهي:

مفهوم الشباب:

مفهوم الشباب لغةً: (أورد ابن منـظور كل المــعاني المشتقة من الجذر اللغوي (شَبَبَ) منها:

1 - الشَّبَاب: هو من جاوز البلوغ، والْفُتُوَّة هي متوسط الشباب.

2 - الشباب هو أول النهار، ويتضمن معنى التفتح والاستبشار بالحياة والمستقبل.

3 - رجل مَشْبُوبٌ أي: ذكي الفؤاد، ذو القلب المتوقد بالحيوية والحركة .

4 - الشّاب هو الفرس القوي الذي يشبُّ على قدميه ، والشباب كذلك يتسم بالقوة والمغامرة وتحدي الصعاب.

5 - الْمَشَابِيْبُ أي: القادة، ومن يقود المجتمعات إلا الشباب، فهم أداة كل تغيير اجتماعي، وسياسي، وأخلاقي، ولذلك قيل: " شباب اليوم أشياخ الغد".

ويقول صاحب القاموس المحيط، الفيروز آبادي: " والشباب في اللغة من (شَبَّ) وهذه اللفظة تدل على: الفتوة، والقوة والنشاط، والحركة، والحسن، والارتفاع، والزيادة في النماء).

عبد الله بن سعيد آل يعن الله http://forum.stop55.com/283681.html

أما المفهوم الاصطلاحي للشباب فقد اختلف حوله العلماء؛ نظرًا لاختلاف وجهات نظرهم الإيديولوجية، والتي تمثلت في الآتي:

1. الاتجاه البيولوجي: وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي، والذي يبدأ من سن 15 -25، وهناك من يحددها من 13 -30.

2. الاتجاه السيكولوجي: يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمرية تَخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافــة المجتمـع من جهة أخرى، بدءًا من سن البلوغ وانتهاءً

بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار؛ حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي، وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع (الثابت والمتغير).

3. الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي): ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابًا.

http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=788

وعُرِّفَتْ فئة الشباب " بأنها فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو يَمُرِّ فيها الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني، والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي" ، كما تُعرف فترة الشباب بأنها " الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص؛ لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي، وبذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع".

أيمن جلالة http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=20501

ومن هذا المنطلق يرى علماء الاجتماع أن الشباب " مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهيله؛ لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدواراً في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من أن يتبوأ مكانته ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي.

http://koky27.do-goo.com/t788-topic

والمفهوم الذي يَلْقَى قبولًا هو "أن الشباب مرحلة يكون فيها الشباب أو الإنسان قادرًا ومستعـدًا على تَقَبُّلِ القيم والمعتقـدات الجديدة؛ حيث أصبحت لهم

مـطالب قد لا تتصل بإشـــباع حاجات أساسية؛ ولكــنها تتصل بالتأكيــد بإشباع حاجات اجتماعية محلية يتطلب إشباعها عادة إعادة صياغة النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بكامله".

http://forum.maktoob.com/t909882.html

لقد بَيَّنَتْ الدراسات التي أُعدت من قِبَل الأمانة العامة لليونيسكو – وذلك من أجل التحضير للمؤتمر الإقليمي الخاص بإعداد نظام المؤشرات الشبابية في كولومبو (1983) - أنه لا يوجد حد أدنى من التوافق الدولي حول مفهوم الشبيبة. وتعود المشكلة بالدرجة الأولى إلى مسألة تحديد الفئة العمرية التي تتغير من بلد لآخر في العالم. ففي آسيا على سبيل المثال ينتسب إلى الشباب الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية من سنة حتى 25 سنة في تيلاندا، ومن 15 إلى 25 سنةً في الفليبين، ومن 15 إلى 30 في بنغلاديش، ومن 15 إلى 35 في الهند، ومن 10 إلى 24 في الباكستان.

http://www.watfa.net/culturee.276.htm

مكانة الشباب وأهميته في البلاد العربية:

يُدرك جميع أفراد المجتمع أن الشباب يحتلون مكانة رفيعة في وسطهم الاجتماعي سواء من حيث الكم أو الكيف، أي من حيث العدد أو دورهم في الحياة الاجتماعية لما يتمتعون به من حيوية أو من مكانة علمية، وبخاصة في هذا العصر الذي يُمْكن أن يُطْلق عليه عصر الشباب، لما للشباب من مساهمات في التقدم التكنولوجي والتقني من خلال العمل أو الاقتناء أو الاستماع، وغير ذلك سبل التأثر بوسائل العصر أو الإتقان لمكوناته، ومن ثَمَّ جدارة العمل بمتطلباته.

وقد أكد المشاركون في الندوة الإقليمية الأوروبية عام 1994، التي نظمها المركز الأوروبي للبحث عن الفعل الاجتماعي، أنه يجب أن يُنظر إلى الشباب بوصفهم مُحصلة انفعالية تُهيئ الفرد للرشد الاجتـماعي، وأن الشباب يلعبون دوراً

رئيساً في العمليات الاجتماعية الجارية. http://www.watfa.net/culturee.276.htm

وهذه الشريحة (الشباب) تقدر نسبتها في العالم العربي بحدود 20% من مجمل سكان العالم العربي (أي قرابة 50 مليون شاب وشابة)، وإن هذا العدد الكبير يتطلب منا دراسة أوضاعه والوقوف عند همومه وطموحاته باعتبار الشباب هم الرصيد الاستراتيجي وهم الثروة الحقيقية، لذلك فالحديث عنهم حديث عن المستقبل. علي أسعد وطفة http://www.holol.net/files/shabab/index.htm

وهناك من يقول بأنه قد بلغ عدد الشباب إلى مجموع السكان في العالم العربي الحاضر ما يقارب من50 %، وأن هؤلاء الشباب سيصبحون بعد فترة من الزمن قوة عاملة في المجتمع، ومن هنا فإن مشكلات الشباب تتميز بالأهمية والخطورة، وإن مستقبل الأمم، كما يقول غوته Goete مرهون بطاقات عناصرها الفتية . علي أسعد وطفة http://www.holol.net/files/shabab/index.htm

وجاء في التقرير السنوي السادس للشبكة العربية للمنظمات الأهلية 2006، تحت عنوان: (الشباب في منظومة المجتمع المدني)، أن الشباب الليبي يُمثل (40.5%)من إجمالي عدد السكان.
http://www.medadcenter.com/Readings/ItemDetails.aspx?ID=43

وفي هذا الصدد يفيد مركز وسائل الإعلام بمنظمة الصحة العالمية بالآتي:

- يُسجّل، كل عام في جميع أنحاء العالم، حدوث نحو 250000 جريمة قتل بين الشباب من الفئة العمرية 10 -29 سنة، ممّا يمثّل 41% من العدد الإجمالي لجرائم القتل التي تحدث سنوياً على الصعيد العالمي.
- هناك، مقابل كل شاب يُقتل، 20 إلى 40 شاباً يتعرّضون لإصابات تقتضي دخولهم المستشفى لتلقي العلاج.

- تفيـد 3% إلى 24% من النساء المشـمولات بالدراسـة التي أجرتـها منظمة الصحة العالمية بأنّ أوّل تجربة جنسية كانت قسرية.
- يلحق عنف الشباب بوظائف الشخص النفسية والاجتماعية آثاراً خطيرة تدوم مدى الحياة في غالب الأحيان.
- يزيد عنف الشباب، بشكل كبير، من التكاليف الصحية وتكاليف خدمات الرعاية والعدالة الجنائية؛ ويتسبّب في خفض الإنتاجية وتراجع قيمة الممتلكات وتفكيك النسيج الاجتماعي عموماً.

http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs356/ar/index.html

ولهذا انْصَبَّ الاهتمام بهموم الشباب؛ حيث تناول المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب الذي نظمته منظمة العمل العربية في الفترة 15 – 17 نوفمبر 2009 العديد من المحاور الأساسية التي تدور حول بعض النقاط الأساسية وهي: 1. تشغيل الشباب على المستويين العربي والدولي. 2. توجهات وملامح العقد العربي للتشغيل (2010 – 2020) وآليات تنفيذه. 3. مساهمة الصناديق الاجتماعية ومؤسسات التمويل العربية في تدعيم برامج تشغيل الشباب. 4. الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على أسواق العمل وبوجه خاص تشغيل الشباب العربي. 5. تجارب رائدة لأصحاب الأعمال العرب في تدعيم برامج تشغيل الشباب. 6.الأسلوب الأمثل لتدعيم برامج تشغيل الشباب من منظور المنظمات العمالية في الوطن العربي. 7. تجارب عربية لتشغيل الشباب. 8. تجارب إقليمية ودولية لتشغيل الشباب. 9. دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تشغيل الشباب العربي 10. أهمية التدريب التقني والمهني المرتبط بعقود العمل في دعم جهود التنمية وتشغيل الشباب. 11. العنايـة بالشباب ركيزة

أساسية للتنمية والتشغيل. 12. الاقتصاد الجديد وتشغيل الشباب.

وتقول ورقة المعلومات الأساسية للمؤتمر والتي أعدتها منظمة الشباب العربي إن: الشباب يُمثل خُمس السكان في البلدان العربية، لكن عدد العاطلين من بينهم يمثلون أكثر من نصف إجمالي العاطلين. وترتفع نسبة العاطلين من الشباب إلى قرابة 70% من إجمالي العاطلين في عدد من البلدان، وكذلك فإن معدل البطالة بين الشباب يكاد يكون ضعف المعدل العام للبطالة في الوطن العربي. وتؤكد الورقة أن البطالة المرتفعة بين الشباب ظاهرة واسعة الانتشار بين بلدان العالم لكنها أكثر حدة في البلدان العربية وتتميز بصفات خاصة، ويترتب عنها مخاطر استثنائية، كما أن البطالة بين الشباب المتعلم ترتفع لعدة أضعاف من نظيرتها بين قليلي التعليم خاصةً الأميين منهم، وهي تتركز بين متوسطي التعليم في غالبية البلدان العربية لكنها ترتفع أيضاً بين خريجي التعليم الجامعي في عدد آخر من البلدان، وترتبط ظاهرة البطالة بين الشباب بنوعية التعليم ومدي توافقه مع احتياجات التنمية، وبنوعية التدريب ومدى ملاءمته لاحتياجات أسواق العمل المتغيرة. إلهام على غسال http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=191733

وبحسب بيانات منظمة العمل العربية كان المعدل الإجمالي لنسبة البطالة في البلدان العربية(14.4 في المائة) مقارنة مع(6,3 في المائة) على المستوى العالمي... كما إن معدلات البطالة بين الشابات العربيات أعلى منها بين الشبان، وهي من المعدلات العليا في العالم أجمع وتُظْهِر بيانات منظمة العمل العربية للعام 2005 أن معدل البطالة في أوساط الشباب يقارب(25 في المائة) من القوى العاملة من الذكور، بينما يصل المعدل بالنسبة إلى الشابات إلى(31,2 في المائة) من القوى العاملة من الإناث. http://www.annabaa.org/nbanews/2010/04/340.htm

وقال المدير التنفيذي لمنظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان، في تقريره أمام المؤتمر أن " هناك إجماعاً عربياً على أن البطالة تُهدد جميع المجتمعات العربية دون استثناء، وهي تجدرت في البلدان العربية لأكثر من عقدين، ومستوياتها هي الأسوأ في منطقتنا من بين مختلف المناطق الجغرافية".

وأضاف لقمان أن البطالة " تهدد السلم الاجتماعي والأمن القومي والوطني، وتعتبر مولدة للتطرف والإرهاب واليأس وتزعزع الثقة بين الحاكم والمحكوم".
http://www.annabaa.org/nbanews/2010/04/340.htm

وفي هذا الصدد قال وزير المواصلات الليبي يوم الأحد الموافق 2013/4/24م، عند الساعة الرابعةَ عشرةَ بعد الظهر عبر منبر المؤتمر الوطني إن عدد الباحثين عن العمل قد بلغ (250000) ألف من المواطنين الليبيين.

أما ما نقلته إذاعة الجزيرة المرئية نقلًا عن مسئول ليبي على حَدِّ قولها الذي أوردته في نشرة أخبارها يوم الثلاثاء عند الساعة 22.20 مساءً أن نسبة البطالة في ليبيا لا تزيد عن 15%، أي 150000 عاطلًا .

ويقول علي الحوات تحت عنوان "الشباب بين القديم والجديد": لقد ظهر في البلاد العربية في العصر الحديث ثلاثة اتجاهات بين الشباب إزاء هذا الصراع الحضاري الذي نشأ لتأثير الحضارة الأجنبية في البلاد العربية وهي:

الاتجاه الأول: هو الاتجاه المحافظ الذي يؤمن بالتمسك بالعادات والتقاليد القائمة بالفعل.

الاتجاه الثاني: وهو الذي يطالب بالتخلي عن العادات والتقاليد الشائعة ويلتمس الخلاص في إقامة الحياة الجديدة على أسس زمنية عصرية.

الاتجاه الثالث: فهو الاتجاه الذي يرى العودة إلى الماضي البعيد للعرب والإسلام،

ويطالب بإقامة العلاقات الاجتماعية على هذا الأساس.(الحوات، 78،1980)

أهمية الشباب:

تتجسد أهمية الشباب في العديد من الاعتبارات أهمها ما يأتي:

1. تَكْمُن أهمية الشباب في المجتمع باعتبارهم مصدراً رئيسياً من مصادر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل من خلال تبنيهم للقيم الجديدة.

2. يكون الشباب قطاعاً هاماً في المجتمع، فالشباب من سن 15. 30 سنة تبلغ نسبتهم 26% من مجموع السكان في المتوسط في غالبية البلدان، كما يمثل الشباب 70% من القوى العاملة، لهذا يجب الاهتمام بهم حتى يكونوا أكثر فاعلية في المجتمع.

3. الشباب لهم دور هام في المساهمة الجادة للعمل على تغيير المجتمع بالوعي المستمر والتماشي مع ما يواكب المجتمع من تغيير.

4. الشباب هم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة، فهم أكثر فئات المجتمع قدرة ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء، ولديهم الإحساس والرغبة في التغيير، مما يجعلهم أهم سُبل علاج مشكلات المجتمع.

5. يُمثل الشباب ذروة القوى العاملة والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع بفضل ما يتميز به من خصائص جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية، وهو العنصر المنتج والمستهلك في آنٍ واحد، كما أنه يعتبر العامل الفعال في أي تخطيط اقتصادي أو اجتماعي. (الجوهري وآخرون،72)

خصائص الشباب:

لكي يستطيع المربي أن يتعامل مع من يربيهم، ويحقق ما هو مستهدف منه ينبغي الإلمام بكل الجوانب التي تقوم عليها التربية من: حقائق وأساليب وظروف

تُحيط بالعميل حتى تكون الإجراءات الموجة في إطارها السليم، وتحقق الفلسفة والأهداف المرسومة من قبل الجهات العامة أو من الموجه نفسه والتي عادة ما تكون مشتقة ومترابطة مع الفلسفة العامة، التي هو إيزاء تنفيذها، مع ملاحظة أن الخصائص المتعلقة بالشباب هي نفس خصائص المراهقة؛ لأنهما يجتمعان في مرحة واحدة ولو جزئيًا، أي: أن بداية الشباب تكون في وسط المراهقة حسب تصنيف العديد من علماء التربية والمتخصصين في هذا المجال، وبالتالي تكون مطالب الشباب هي من ضمن مطالب المراهقة.

والمراهقة عملية استيقاظ من مرحلة الكمون التي كان فيها الطفل، والتي تتسم ببطء النمو وهدوئه واختفاء المشاكل فيها مؤقتًا، والتي تعود للظهور أثناء المراهقة؛ بسبب عملية النضج البيولوجي والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة، ومدى تأثيرها على المراهق نفسيًا وجسميًا وحركيًا وانفعاليًا، وغير ذلك من جوانب الشخصية، حيث يرى بعض العلماء بأن اضطرابات المراهقة إنما تحدث بسبب التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لعملية البلوغ التي تتأثر بعدة عوامل من أهمها:

1. حالة النشاط الغددي. 2. الحالة الصحية العامة. 3. الاستعدادات الفردية.
4. نوعية الغذاء.

وما يهم في هذا الجانب هو مظاهر نمو المراهق التي تعتبر بداية مرحلة الشباب، والتي ترتبط إلى حد كبير بمشاكلهم في حالة عدم مراعاتها من قبل المجتمع.

ومن تلك المظاهر ما يأتي:

1. **النمو الجسمي**: يلاحظ على المراهق نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة.

2. **النمو الحركي**: والتي ترتبط بالنمو الجسمي؛ حيث يرتفع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، مما يجعل المراهق محتاج إلى تفريغ الطاقة الزائدة وإلا تقوده إلى ممارسة سلوكيات لا تتمشى مع رغبات المجتمع.
3. **النمو الانفعالي**: تتميز مرحلة المراهقة بالاضطرابات وعدم الثبات الانفعال الذي يظهر على شكل تذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في سلوك المراهق واتجاهاته المتناقضة أحيانًا.
4. **النمو الاجتماعي**: يظهر اهتمام المراهق مدى أهمية المجتمع بالنسبة له ولغيره من أفراد المجتمع، مما يجعله يهتم بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية وممارسة الزعامة والقيادة الاجتماعية.
5. **النمو العقلي**: تتميز المراهقة في هذه المرحلة بالابتعاد عن التفكير الحسي الذي كان يعتمد عليه في السابق، ويصبح معتمدًا على التفكير المجرد، وممارسة عمليات التصور العقلي، وكذلك يصبح له القدرة على التفكير المنطقي وتصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي.

جاء اهتمام الباحث بهذه المتطلبات إدراكًا منه أنها في حاجة إلى التقدير من قبل المربين وساسة الدولة والمجتمع بوجه عام؛ لكي يكتسب وُدَّ المراهق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وإلا يحتاج الشاب إلى تلبيتها بطرق ملتوية مما يجعله يقع فيما هو محظور من قبل المجتمع وهو ما يطلق عليه بمشاكل الشباب.

حاجات الشباب: (علي، 200،2003)

بناءً على ما سبق من مظاهر فإن الشباب في حاجة إلى ما يأتي:

1. **الحاجات الجسمية:** وهي تتمثل في أ. الحاجة إلى تكوين جسم سليم صحيح

وسليم. ب. الحاجة إلى النشاط والحركة. ج.الحاجة إلى فهم وقبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب. د. حاجات خاصة بالنشاط الجنسي.

2. **الحاجات النفسية:** وتتضمن ما يأتي: الحاجة إلى تأكيد الذات واستقلالها. ب. الحاجة إلى الحب والقبول والتقبل المتبادل بين الشباب ومحيطه الاجتماعي. ج. الحاجة إلى الشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وضبط النفس في مواجهة المثيرات والتخفيف من القلق والاضطراب الذي يعيشه الشباب بسبب التفكير في المستقبل، والزواج وتكوين أسرة سعيدة.

3. **الحاجات المعرفية العقلية:** وهي الحاجات المرتبطة بالإدراك والانتباه والتفكير والاستنتاج والتخيل، وتتضمن هذه الحاجات ما يأتي: أ. الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات العلمية. ب. الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادر مختلفة. ج. الحاجة إلى فهم الشباب من حيث فهم شخصيتهم وفهم ما لها من استعدادات ومواهب وقدرات وميول حتى يتم توجيههم وفقا لذلك. د. الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمناقشة للموضوعات والمسائل الشخصية والعامة في إطار من الفهم والتقدير من جانب الكبار.

4. **الحاجات الاجتماعية:** وهي التي تتصل بحياة الشباب الاجتماعية، وتشمل الحاجات ما يأتي: أ. حاجة الشباب إلى تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ومنظماته المختلفة. ب. الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشاب كرجل وكزوج ورب أسرة والى إعداد نفسه لهذه الأدوار الاجتماعية المنتظرة. ج. الحاجة إلى فهم واجبات المواطن الصالح وحقوقه وفهم المشاكل الاجتماعية في مجتمعه. د.الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسئولية وتنمية روح الجد وحب

العمل.

5. **الحاجة إلى الترويح:** وهي المتعلقة بإشباع الهوايات وممارسة الأنشطة وقضاء وقت الفراغ بصورة سليمة ومفيدة للشباب، ومن هذه الحاجات ما يلي: أ. الحاجة إلى ممارسة الهوايات والألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية. ب.الحاجة إلى وجود الأماكن والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الشباب هواياتهم المختلفة ويقضون فيها وقت فراغهم. ج. الحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم بأسلوب يعمل على تنميتهم، وكذلك الحاجة إلى وجود متخصصين مهنيين لمساعدة الشباب في مجال وقت فراغهم.

6. **الحاجات الدينية:** وتشمل ما يلي: أ. الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الشعور بالأمن والطمأنينة من توثيق الصلة بالله الخالق عز وجل. ب. الحاجة إلى فهم وغرس والتمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الخلقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشاب بنفسه وبالآخرين.

إن هذه الحاجات إذا لم يحققها المجتمع بالأساليب المشروعة قد يسعى الشباب إلى تحقيقها بأنفسهم ولو بطريقة قد تتعرض مع المجتمع، وينشأ عنها ما يسمى بالمشكلات الاجتماعية، والتي يكون من أمثلتها ما سيأتي فيما بعد.

المشكلات التي يقوم بها بعض الشباب:

هناك بعض الممارسات السلوكية الخاطئة التي يقوم بها بعض الشباب في المجتمع، أي: أنها تخالف النسق العام الذي يسود الوسط الاجتماعي، ومن تلك المشكلات ما يأتي:

1. الاعتداء على ممتلكات الغير من محلات تجارية، أو سيارات أو مبالغ مالية أو حيوانات، وغير ذلك من الممتلـــكات التي يعتبـــر الاعتداء عليها مخالفة

للقانون والأعراف الاجتماعية.

2. تعاطي المخدرات التي تفشت بين الشباب بدرجة كبيرة على قول المهتمين بدراسة حال الشباب، وكذلك وسائل الإعلام التي أذاعت في إحدى برامجها أن (4) من ألـ (10) شباب في المجتمع الليبي يتعاطون المخدرات، أي (40%) من الشباب بتعاطي الممنوعات حسب ما نص عليه القانون والضوابط الاجتماعية بوجه عام.

3. التجارة في المخدرات والتي وصلت إلى عنصر الإناث على حدٍّ علم الباحث، وهي في الغالب تكون بسبب حاجة الشباب المادية، لأن العديد منهم عاطلون عن العمل حسب ما كُتب في هذا المجال، وهو تقرير القوى العاملة والتدريب والتشغيل الذي تضمن أن عدد الباحثين عن العمل والمسجلين بمكاتب القوى العاملة لسنة 2006 قد بلغ (8017) باحثاً عن العمل، وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في السنة (2007) إلى (84185) باحثاً.(خليل،2،2008)

4. التجول في الأماكن العامة سواء في الشوارع والأماكن السياحية، أو في المؤسسات التعليمية، مثل: الجامعات وبخاصة التي تكثر فيها البنات، الأمر الذي يترتب عليه إعاقة العمل في تلك الأماكن إلى جانب المشاكل السلوكية من مشاجرات ومعاكسات...إلخ من السلوكيات التي تنعكس سلبًا على إنتاجية المؤسسة وسمعة البلد بوجه عام.

5. قيام بعض الشباب بالعديد من الأنماط السلوكية الخاطئة التي تؤذي المواطنين حتى وهم في منازلهم مثل: التجول في الشوارع خلال أوقات متأخرة من الليل بالسيارات ورفع صوت مذياعها حتى أنه يكون مصدر إزعاج للناس في بيوتهم، كـما أن البعض منهم يقوم بحركـات معينة بالسـيارة تكون هي أيـضًا مزعجة،

وبخاصة عندما تكون الناس نيام.

6. ترك بعض الشباب دراستهم في وقت مبكر والتوجه إلى العمل في القطاع الخاص والذي قد يدوم طويلا ويصبح بعده عاطلًا عن العمل، ومن ثم يكون له وقت فراغ ممل يدفعه إلى ممارسة بعض السلوكيات المغايرة للسلوكيات التي يحبذها المجتمع.

7. تنمط العديد من الشباب على السلوكيات الخاطئة، وغير المعهودة في المجتمع مثل: فوته، وعدم احترام الكبار، وعدم اعتداد المتعلم بما يقوله المعلم لمربيه، حتى أصبح لا يؤخذ بقول القدوة، وإنما أصبح الأخذ بقول المربي عملية مزاجية وهذا يُعَدُّ غريبًا في الحياة وبخاصة في الوسط التعليمي، الذي يعتمد كلية على الاستجابة لما يقول المعلم وإلا يصبح التعليم شكليًا لا جدوى منه.

8. الاضطرابات النفسية للشباب والناجمة عن شعوره بفقدان الكثير من الحاجات الضرورية في الحياة، فالشاب يتطلع إلى العمل وبناء بيت تكوين أسرة وامتلاك سيارة، وغير ذلك مما يمتلكه أفراد المجتمع حتى أنه عند استماعك لشكوى الشباب تسمع عبارة الندم على دراسته من خلال طرحه للسؤال الذي مفاده: لماذا درست؟ وأين تصرف أموال ليبيا وأنا محتاج حتى للمصروف اليومي؟ وغيرها من الأسئلة التي تشعر المستمع بالضيق والتوتر النفسي.

9. المشاكل الأسرية الناجمة عن وقت فراغ الأبناء وعن عوزهم المادي، والتي تظهر في شكل تمرد على الوالدين أو الاعتداء على الأخوة، وغير ذلك من السلوكيات غير السوية التي يقوم بها الأبناء في أسرهم بشكل مباشر، وتسبب لهم الضيق والتوتر سواء بما يوجه لها مباشرة أو مما يوجه للمجتمع بوجه عام.

10. زيادة الطلب على أماكن قضاء وقت الفراغ مما يجعل الدولة في حاجة

لتوفير كثير من الأماكن والمؤسسات التي يرتادها الشباب؛ لقضاء وقت فراغهم، مثل: الأندية ومقاهي الإنترنت ودور السينما، وغيرها من أماكن الأنشطة التي تكون متنفسًا للشباب وقضاء معظم وقتهم فيها، واعتبارها الأماكن البديلة للشغل المنتج.

إن هذه الأمثلة من مشاكل الشباب التي تواجه المجتمع ليست للحصر؛ وإنما للتدليل على أن المجتمع يواجه الكثير من السلوكيات الخاطئة، والتي تسهم فيها الكثير من العوامل أهمها ما يأتي:

1. بطالة الشباب، أي: عدم توفر فرص العمل للشباب التي يحتاجها، وبها يمكن شغله واكتساب وده وسد رمقه....إلخ من الإيجابيات التي تنعكس إيجابًا على المجتمع.

2. الاضطرابات النفسية للشباب التي يَنْجُم عنها النقص المادي والمعنوي، والتي يترتب عليها خفض الروح المعنوية والشعور بتدني الآدمية والإنسانية، الأمر الذي يدفع الشباب ـ بقصد أو بدون قصد ـ إلى ارتكاب المخالفات القانونية؛ كرد فعل لما يشعر به من قصور من قبل المجتمع معه.

3. المتطلبات التي تساعد الشباب على الزواج، مثل: السكن والعوز المادي، وغير ذلك مما يساعد على تكوين أسرة سعيدة يشعر معها بالدفء والمودة، ومن ثَمَّ الاستقرار وقضاء معظم وقته وتوفير متطلباتها النفسية والمادية.

4. النقص الكبير في الأنشطة ووسائل الترفيه التي تشغل الشباب وتمتص طاقتهم الزائدة، ومن ثم تقلل من ارتكابهم للمشاكل التي قد تكون غير مقصودة أحيانًا؛ وإنما لطبيعة المرحلة التي يمرون بها كما هو الحال في بداية مرحلة الشباب التي تتسم بما تتسم به مرحلة المراهقة من تغيــرات يصاحبها الكثير من الاضطرابات،

إن لم يُشْغَلْ المراهق بالوسائل المناسبة التي تمتص طاقته الزائدة فيما ينفعه وينفع المجتمع بوجه عام.

5. العوز المادي وبخاصة عند الشاب في هذا الوقت المليء بالمتطلبات التي فرضها العصر، وتحيط به من كل جانب، حتى أنها تثيره من وقت إلى آخر، مما يجعله غير قادر على التماسك في رغباته، بل تفرض عليه الحصول على قَدْرٍ من المال؛ لكي يرضي به متطلباته ولو جزئيًا بأي طريقة ممكنة ولو كانت غير شرعية.

6. غياب التوجيه والإرشاد الذي ينبغي أن يتم عبر وسائل التثقيف في المجتمع من مؤسسات تعليمية ودينية وأندية رياضية وأنشطة ثقافية، مثل: الندوات والمحاضرات وغيرها والتي عن طريقها يمكن تغيير أفكار الشباب نحو الأفضل، ولكن الفجوة ما زالت كبيرة بين القول والتطبيق في مجتمعاتنا العربية بشكل عام، وبخاصة في المؤسسات التعليمية التي مازلت تقليدية، كل اهتمامها منصبًا على تحفيظ المتعلم وتلقينه للمعلومات دونما توظيف في الحياة العملية.

7. قصور دور التعليم في تكوين الانطباعات لدى المتعلمين، وذلك لعقم العملية التعليمية التي يترتب عليها عدم إنجاب المعرفة السوية والقادرة على تغيير سلوكيات المتعلمين كما ينبغي، وهذا يستلزم التحول من التربية التقليدية إلى التربية الحديثة التي تنادي بتكامل نمو المتعلم من جميع الجوانب (العقلية والجسمية والاجتماعية والدينية والأخلاقية ...إلخ) مما يكون الشخصية المتكاملة والقادرة على إدراك ما هو مقبول وغير مقبول.

8. النظام السياسي الذي يُعتبر دوره أساسيًا سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث تقع عليه مسئولية خَلق فرص العمل أمام أبناء المجتمع، وبخاصة في الدول

التي عدد سكانها بسيط مع توفر الإمكانيات المادية التي بها يكون سوق العمل شاغرًا باستمرار؛ نتيجة للتطوير والبناء المتجدد من وقت إلى آخر سواء في مجال البنية التحتية أو الإدارية أو المؤسساتية، فالمجتمع في حاجة إلى رجال الشرطة؛ لكي يقوموا بالتنظيم وحماية مصالح أفراد المجتمع، وفي حاجة إلى قوات مسلحة تحمي أرض الوطن وتتكامل مع رجال الشرطة لحماية مصالح المجتمع، كما هي في حاجة إلى المزيد من المعلمين حتى يكون نصيب المُعلم أقل قدر من الطلاب، وذلك من أجل تحقيق الجودة بقدر الإمكان... وهكذا تخلق الفرص متى كانت النية موجهة نحو الأفضل، وبعيداً عن الادعاء بالفلسفات الواهية التي تقلل من المدخلات، وكذلك الفعاليات التي لا يكون جدواها إلا المخرجات المتدنية التي تتمثل في الكم دون الكيف.

9. التدني في المستوى الثقافي للشباب مما جعلهم لا يقدرون المواقف ولا يميزون بين ما هو ضار وما هو نافع، حتى أنهم قد يؤذون أنفسهم في بعض الأحيان، مثل: السرعة القاتلة عند قيادة السيارات وغيابهم عن المحاضرات، وعدم الأخذ بالتوجيهات وتبني القيم المخالفة لقيم المجتمع..إلخ مما يعود بالضرر على الشباب أنفسهم؛ حيث ينطبق عليهم المثل الشعبي القائل: (الجاهل يفعل بنفسه ما يفعل العدو بعدوه).

10. الغزو الثقافي الذي يشهده العالم العربي عن طريق وسائل الاتصال المتعددة والتي لا تفارق الشباب ولو لحظات بسيطة، مثل: الهواتف المحمولة التي عن طريقها تكتسب المعلومات والمعارف وثقافات العالم الآخر، والتي بدورها تكون عاملًا مؤثرًا في سلوكيات الإنسان، وبخاصة لدى الشباب الذين يتعاملون مع الأحداث بالعاطفة أكثر منه بالعقل والتفكير؛ مما يجعلهم يستجيبون لكل ما

يسمعونه ويلاحظونه بكل بساطة، هذا إلى جانب التواصل المادي بين البشرية في مختلف أقطار العالم والمتمثلة في السياحة والعمل والدراسة، وغير ذلك من أنماط التواصل الذي قد يكون عفوياً أو مقصوداً منه التبشير ـ وإن كان في أحد الصور السابقة ظاهريًا ـ .

11. الضعف في الرقابة الاجتماعية، والذي يبدأ بالأسرة ومتابعتها لما يقوم به الأبناء من سلوكيات مخالفة، ومن ثم توجيههم بالتعاون مع الجهات الأمنية والتربوية، والتي هي الأخرى أُوكلت لها مهمة متابعة الشباب وعلاجهم بالأساليب المناسبة، والتي قد تصل إلى حَدِّ إدخالهم في مؤسسات الإصلاح لغرض العلاج، وإن كان هذا الدور يُعدُّ ضعيفًا، مما يجعل الشباب متروكين للمصادفة.

12. الاختلال في القيم الاجتماعية، حتى أصبح ما هو منبوذًا في المجتمع مقبولًا ـ بل مرغوبًا ـ مثل: ما يعبر عن العدوان بالشجاعة، ومن يَسْرِق المال العام بأنه مطلوب، ومن يخترق القوانين بأنه يخدم غيره، وهكذا حتى وصل الأمر إلى نجاح الطلاب بالوساطة، والمعلم الذي يُرْسِبُ الطالب بأنه جبان، وغير ذلك من المخالفات السلوكية وغير الأخلاقية التي أصبحت سمات ينادي بها العديد من أبناء المجتمع وحتى المثقفون منهم، ويمكن أن يستشهد الباحث برواية على ذلك مفادها: أن أحد المعلمين جاء إلى المدرسة أثناء انعقاد امتحانات الثانوية العامة في نهاية السنة الدراسية؛ لكي يساعد ابنه في الامتحان على (الغش)، وعندما سُئل عن تواجده أفاد بكل صراحة أنه جاء لكي يساعد ابنه في الامتحان على الرغم من إدراكه بأن ذلك خطأ، وبخاصة ممن على شاكلته، إلا أنه اضطر لذلك على حد قوله، لأنه في السنة الماضية رسب ابنه ونجح غيره على الرغم من أن ابنه أفضل من الذين نجحوا من زملائه.

13. ضعف الوازع الديني لدى الشباب، أو عدم امتثالهم للقيم الدينية، الأمر الذي يترتب عليه عدم الالتزام بأخلاقيات المجتمع في البلاد العربية والمستمدة في عمومها من مبادئ الدين الإسلامي، وأخلاقيات سيد الكائنات "محمد بن عبد الله" ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ، فأي خلل في الامتثال يؤدي إلى غياب التمسك بتعاليم الدين، وعدم الالتزام بأوامره ونواهيه، ومن ثم عدم العمل بتعاليمه وشعائره، مما يؤدي إلى حدوث الخلل في الأخلاق وفساد في السلوك، وغير ذلك من مظاهر ضعف الوازع الديني، والتي تُسهم فيها العديد من العوامل منها: إهمال الأسرة، وقراءة الكتب الواهية، والعولمة السلبية...إلخ.

ويمكن إيجاز العوامل السابقة في الآتي:

1. **عوامل مادية:** والمتمثلة في دخل الفرد وعوزه المادي الذي يترتب عليه عدم إشباع حاجات الفرد من أكل وشرب ومصروفات يومية، سواء مصروفات خاصة به شخصيًا أو لأسرته إذا كان له أسرة يعولها وعندها تكون الطامة كبيرة، وكل ذلك يكون بمثابة دوافع لإشباع الحاجات والرغبات ومطالب الأسرة ولو بطريقة غير مشروعة، في شكل اعتداءات وسرقات وتشنجات انفعالية، وغير ذلك من الانحرافات السلوكية، وبخاصة عندما لا يوجد من يُقدر الشباب ويبحث عن مشاكلهم كما هو الحال في العديد من الدول المتيسرة ماديًا.

2. **عوامل سياسية:** تُعَدُّ من العوامل الأساسية التي تُسهم إلى حَدٍّ كبير في الكثير من مشاكل الشباب؛ لأن السياسة لها القدرة في إيجاد التدابير اللازمة للوقاية من المشاكل من خلال توفير فرص العمل، وتوفير وسائل الترفيه لهم من أندية وسينما ومتنزهات وملاهي وإقامة الرحلات والزيارات والملتقيات الشبابية...إلخ، مما يشغلهم ويمتص طاقاتهم الزائـدة حتى لا توجه للمجتمــع، وينجم عنها العديد

من المخالفات السلوكية التي يطلق عليها بالمشكلات الاجتماعية.

إن النظام السياسي هو سيد الموقف في المجتمع؛ لما وهبته المكانة السيادية من قدرة على التخطيط ووضع الفلسفات، ومن ثم القدرة على التنفيذ عن طريق أجهزته المؤسسية والشعبية بشكل عام، فلا أحد يستبعد دور السياسة ومسئوليتها عما يرتكبه الشباب من مشاكل، وذلك لإدراك العلاقة الارتباطية بين توفير متطلبات الشباب وعدم ارتكابهم للمشكلات السلوكية.

3. **عوامل اجتماعية:** تعد الأسرة من أهم العوامل الاجتماعية التي تحمي الشباب من الانحرافات السلوكية نتيجة لما تتبعه من أنماط تربوية، وبخاصة في الأيام الأول التي تشكل حياة المراهق من خلال غرس السلوك الجيد والمرغوب فيه من قبل الآخرين، هذا إلى جانب متابعته وتوجيهه باستمرار التوجيه الأمثل، والذي يتمشى مع متطلبات المراهقة المبنية على التقدير والاحترام وجذبه بالحسنى والإقناع؛ لا بالقوة والاحتقار الذي ينجم عنه ردود الأفعال السلبية والعدوانية الموجهة لأداء الآخرين بمختلف ألوانها وأنماطها العدائية.

كما أن الوسط الاجتماعي من شارع وجماعات ومنظمات حقوقية ومؤسسات اجتماعية...إلخ، تسهم في رعاية الشباب إلى حد كبير وتحميهم من الوقوع في الكثير من المشاكل التي لا يحبذها المجتمع، ولكن قد تحدث الامبالاة من قبل المجتمع مما يجعل دوره مفقودًا، حيث يترك الشباب للمصادفة تتجاذبهم الرياح والهفوات والرغبات من هنا وهناك، حتى يقعوا في المحظور، ويتعرضون للنقد من قِبَلِ مجتمعهم الذي ينسى نفسه أو يتجاهل دوره الأساسي في رعايتهم، سواءٌ بشكل مباشر أو في شكل مطالب توفرها السلطات للشباب، حتى تكون حياتهم سوية،ويحققون العديد من الإنجازات التي يحتاجها المجتمع ويتطلبها سوق العمل.

4. **عوامل ذاتية**، وهي التي ترتبط بالفرد ذاته مثل: انفعالاته والتزامه الديني والأخلاقي وسلامته الجسمية وقدراته العضلية، وإثبات ذاته، ومستوى تفكيره، وغير ذلك من الجوانب الأخرى، والتي جميعها تكون سلاحاً ذو حدين، أي: إيجابية إذا ما استغلت الاستغلال الأمثل، أو سلبية إذا وظفت توظيفًا سيئًا مما ينجم عنها العديد من المشاكل التي تواجه المجتمع وتُعيق تقدمه بوجه عام.

5. **عوامل تربوية وتعليمية**: تُعَوِّلُ المجتمعات في مختلف بلدان العالم على التربية والتعليم في بناء شخصيات مواطنيها دينيًا وعقليًا وعلميًا وثقافيًا ووطنيًا وسلوكيًا...إلخ، مما يُكَوِّن جوانب شخصية المواطن، حتى يكون له دور إيجابي في بناء المجتمع، وإن كان هذا لا يتأتى إلا في ضوء التعليم الجيد القادر على تنميط المتعلم على السلوكيات المرغوب فيها من قبل المجتمع، والمترتبة على فلسفة التعليم وأهدافه المشتقة من المجتمع، وخصائص المتعلم، وطبيعة العصر.

ولكن كما هو ملاحظ على التعليم في العديد من الدول العربية قصوره وعدم جودته، سواء في مدخلاته أو في عملياته، وبالتالي في مخرجاته وهو ما تؤكده الدراسات العلمية التي تبنتها الكثير من المؤتمرات أو البحوث الخاصة، مما يعني أن التعليم لم يكن فعالًا، وهو ما يتضح من خلال السلوكيات التي يقوم بها بعض الطلاب داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، وما لا يقوم به الشباب غير المتعلم في خارج نطاق المؤسسات التعليمية والأمثلة على ذلك كثيرة. وما يقوم به الشباب المتعلم من سلوكيات خاطئة، يُعْزِيهُ الباحث إلى أن المؤسسة التعليمية لم تقوم بالعملية التعليمية كما ينبغي؛ حتى أصبح التعليم شكليًا بل يمكن أن يقال عنه تعليم سلبي، أي: أن المتعلم يتعلم من خلاله العديد من السلوكيات المنحرفة لا الإيجابية، ويستدل من يقول بذلك بالممارسات اللا أخلاقية المنحرفة التي

تُرتكب في العديد من المؤسسات التعليمية، ومنها الجامعة التي سَجَّلَ فيها الباحث المشهد الآتي:

صور الباحث هذا المشهد من الواقع يوم الخميس 2013/2/28م عند دخوله للقاعة الساعة (8) الثامنة صباحاً.

إذًا المؤسسة التعليمية بأنماطها التدريسية، ومناهجها التعليمية، وقدوتها الحسنة وجودة إدارتها، ومناخها الدافئ، وتفاعلها مع الطلاب....إلخ من جوانب العملية التعليمية، تُعدُّ مسئولة عن تفاعل الشباب الإيجابي مع المجتمع، كما أنها تُعَدُّ مسئولة أيضًا عن نزعتهم العدوانية وما يقومون به من سلوكيات خاطئة في المجتمع، وكل ذلك يرتبط بالنمط التربوي السائد في المؤسسة، والتي يعتقد الباحث أنها ليست بالشكل المطلوب؛ حيث لا زالت تقليدية تؤدي بالمتعلم إلى التعامل مع

الأحداث بالعاطفة والوجدان، لا بالمنطق والموضوعية وتحقيق مصالح الأمة العربية ولو كانت على حساب المصالح الشخصية.

6. **عوامل ثقافية:** لا يَقِلُّ دور الثقافة عن دور التعليم في وعي الشباب، فهو الذي يسهم في إحجامهم عن ارتكاب المخالفات السلوكية في المجتمع؛ لأن الشاب المثقف والواعي يستطيع أن يقيم نفسه بنفسه، ومن ثم تصويب ما قد يقع فيه من أخطاء، ولا يحتاج لآخر ليصوبه، فالوعي يُستدل عليه من السلوك، ولا يُمكن مشاهدته، كالجاذبية التي يستدل عليها من سقوط الحجر على العارض.

ولهذا يسعى المجتمع لتثقيف أبنائه ويجعلهم أكثر إدراكًا لما يحيط بهم من ممارسات خاطئة، سواء من أنفسهم أو من غيرهم في الإطار الداخلي أو الخارجي، أي من الشعوب الأخرى، وبخاصة الاستعمارية التي لا يُدْرِكُ مَآرِبها التي تكون في ثوب خفي إلا من كان مستواهم الثقافي متميز، والذي يعتقد الباحث أنه غير متوفر؛ نتيجة لما تظهره الوقائع المجسدة في تبعية البعض من الشعوب العربية للدول الاستعمارية تحت أي مبرر كان، وبخاصة إذا ما كان مرتبطًا بالإسلام على سبيل المثال.

دور الشباب في تنمية المجتمع:

يُعَدُّ الشباب في المجتمعات العربية من الأعمدة الأساسية التي يعتمد عليها في الرفع من سقف بيتها، كما يُعَوَّلُ عليها في جودته وتقدمه، فهي بقدر سلامتها وقوتها بقدر ما تكون البيوت محمية من الانهيار والسقوط، وتصبح محميةً من الآخرين اللذين قد يكونوا أعداء أو مناوئين للأمة العربية.

إن الاهتمام بالشباب يعد ضروريا حتى يُسهم في بناء المجتمع وفقا لقدراتهم واستعداداتهم وما تسمح به ظروفهم العلمية والثقافية والاقتصادية والصحية... إلخ،

والتي ينبغي تحسينها حتى يقوموا بالدور المناط بهم في تنمية المجتمع من جميع الجوانب، وبخاصة فيما يتعلق بالوعي الثقافي الذي يسهم بدرجة كبيرة في التصدي للشائعات التي تدمر الحياة الاجتماعية لمجتمعاتنا العربية، ومن ثَمَّ تَخَلُّفه وبقاؤه دون ما عليه الأمم الأخرى من تقدم، والذي يصنعه الرجال بالأداء العملي لا بكثرة الكلام عبر الإعلام العربي من خلال ما ينشر عبر الإذاعات والفضائيات والذي يَغْلُب عليه هَدْم المعنويات، ولا يدعم الوضع الحالي لسياسات الأمة العربية، وبخاصة الناهضة منها، مثل: الثورات العربية مما جعلها تأخذ الوقت الطويل في إصلاح وضعها واستقرارها؛ بل تزيد من إشعال الفتيل (النار)، والذي يكون من ورائه السياسات الاستعمارية، وكل من لا يريد للأمة العربية الاستقرار والتقدم ولو في شكل مضمر.

ومن أدوار الشباب في تنمية المجتمع ما يأتي:

1. مشاركة الشباب في تحديد احتياجات المجتمع المختلفة وتحديد الخطط اللازمة لها.
2. إسهام الشباب في الخدمة الاجتماعية والتطوعية، مثل: المشاركة في الحملات التطوعية والتشجير ونظافة الحي...إلخ.
3. الإسهام في ترسيخ الحضارة والتراث الشعبي والوطني.
4. المشاركة الفاعلة في البرامج التعليمية التربوية، مثل: محو الأمية، ودورات التثقيف، والتوعية حول المخاطر التي تهدد الشباب، مثل: الشائعات التي تهدد استقرار الأمة العربية.
5. المشاركة في تعزيز السيادة الوطنية، والمحافظة على المرتكزات والإعلام الوطنية .

6. نقل وتوصيل الخبرات والعلوم والمعارف وثقافات الشعوب الأخرى وانتقاء الأفضل منها لصالح خدمة المجتمع.

7. قدرة الشباب على التغيير؛ حيث هم الشريحة الأقدر على لعب الدور الكبير في تغيير المجتمع فكرياً وإنتاجياً واجتماعياً؛ لما يتوفر لديهم من إمكانات علمية وثقافية وحيوية جسمية...إلخ من الإمكانات الأخرى التي لا تتوفر في غيرهم ممن يحيط بهم من أفراد المجتمع.

8. توطيد السلوكيات والعادات والتقاليد التي يُحبذها المجتمع من خلال نقلها وتداولها فيما بينهم، أو حتى نقلها للآخرين محلياً وخارجياً.

9. المساهمة في استقرار البلد اجتماعياً وسياسياً من خلال الاستجابة لمتطلبات المجتمع الفكرية والمادية، أي: بالعمل والالتزام بالضوابط والنظم والفلسفة التي تقرها الدولة.

10. تلبية متطلبات حاجات المجتمع العلمية والعملية، حيث هم الأقدر على ذلك فكرياً وعضلياً.

وبهذا يمكن القول إن للشباب دوراً فعالاً في تنمية المجتمع علمياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً وحضارياً وتعبوياً وتنظيمياً وإعلامياً وصحياً...إلخ مما يتعلق باحتياجات الوطن والمواطن.

التوصيات والمقترحات

أولًا- التوصيات: في ضوء الإجابة عن تساؤلات البحث يُوصي الباحث ما يأتي:

1. أن يُوظف المجتمع المؤسسات الثقافية؛ لتوجيه الشباب، مثل: المساجد

والأندية الثقافية والإذاعات المسموعة والمرئية والصحف...إلخ، حتى تتفتح أفاقهم ويصبحوا أكثر نضجًا ووعيًا، ومن ثَمَّ أكثر صلاحًا في المجتمع.

2. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوظيف المؤسسات التعليمية لخدمة الشباب عن طريق برامجها التعليمية، ومناهجها الدراسية، وأساليبها التدريسية، حتى يَعِي الشباب ما لهم وما عليهم أن يقوموا به اتجاه مجتمعهم من تعاون، واحترام للنظام، واحترام لحقوق الإنسان، وغير ذلك مما ينشده المجتمع من الشباب الذين هم عماده في المستقبل.

3. على الدولة توفير فُرص العمل للخرجين من الشباب حتى يكتفوا ذاتيًا، ولا يكونوا عالةً على غيرهم، ومن ثم تتحقق سعادتهم ويكونوا أكثر ايجابية في الحياة.

4. أن يوفر المجتمع للشباب السبل المناسبة لقضاء وقت فراغهم، ومن ثَمَّ عدم اللجوء إلى ممارسة السلوكيات المخالفة لسلوكيات المجتمع.

5. على الدولة الاهتمام بوسائل الترفيه التي يجد فيها الشباب متنفسا لمشاعرهم وأحاسيسهم العاطفية؛ لأن الترويح على النفس من متطلبات الحياة البشرية.

6. أن يتبنى المجتمع فلسفة واضحة ومحددة لرعاية الشباب، حتى تكون بمثابة الأسس والقواعد التي تسير عليها المؤسسات الخاصة برعاية وخدمة الشباب.

7. أن يُخصص المجتمع الأموال اللازمة للبنية التحتية الخاصة بالشباب من أندية رياضية وثقافية وحدائق ومتنزهات يرتادها الشباب وتدخل عليهم البهجة والسرور.

8. على وسائل الإعلام تبصير المجتمع بكيفية التعامل الأمثل مع أخطاء الشباب.

9. أن تُفَعِّلَ إدارات الشباب النوادي الثقافية والرياضية؛ لكي تقوم بالدور المناط

بها داخل الأحياء، والإسهام في إعداد القائمين عليها.

10. على إدارات الشباب تفعيل دور النوادي الصيفية، ودعمها ووضع الخطط الإبداعية من أجل الارتقاء بها؛ حتى تقوم بدورها في حماية الشباب من المشاكل.

11. على إدارات الشباب تكثيف المخيمات الشبابية؛ لكي تحمي وتربي وتستثمر الشباب بشكل متواصل.

12. على الهيئة العامة للأوقاف تفعيل دور المساجد في توجيه الشباب وإرشادهم في ضوء ما يقوم به بعض الشباب من سلوكيات خاطئة، وذلك لما للمساجد من تأثير ديني على نفوس أبناء المجتمع.

13. على المجتمع تفعيل ما يقوله إلى عمل فعلي ملموس، حتى يثق فيهم الشباب، ومن ثم ابتعادهم عن ردود الأفعال السلبية.

14. أن يعمل المجتمع على فتح أسواق عمل جديدة؛ لكي تستوعب الخريجين الجدد، وذلك للاستفادة منهم في العديد من المجالات، مثل: الشرطة، والقوات المسلحة، وصيانة الطرق، وغير ذلك من مجالات العمل التي تستوعب أكبر عدد ممكن من الشباب، هذا إلى جانب القضاء على وقت الفراغ وما يترتب عليه من مشاكل عديدة .

ثانيًا. المقترحات: في ضوء النتائج المستخلصة من أدبيات البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة ميدانية؛ بغرض التعرف على مشكلات الشباب كما هي في الواقع.

2. إجراء دراسة ميدانية عن مشاكل الشباب وعلاقتها ببعض العوامل المؤدية لها، مثل: البطالة، قضاء وقت الفراغ، السكن والزواج.

المراجع

1 - اضبيعة:أحمد محمد، مجالات الرعاية الاجتماعية، ط2، بدون دار نشر، ليبيا، 2007م.

2 - الجوهري: سميرة محمد، وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي (من منظور الممارسة العامة)، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، مصر، 2005م.

3 - الحوات: علي، دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية، بدون دار نشر، طرابلس/ ليبيا، 1980م.

4 - الحوات: علي الهادي، وآخرون، دراسات في المشكلات الاجتماعية، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس . ليبيا، .1995

5 - خليل: خديجة محمد، الدافعية للتعليم وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي والقلق على المستقبل المهني لدى طلبة جامعة المرقب، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المرقب، 2008م.

6 - علي: ماهر أبو المعاطي، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)، ط2، مكتبة زراء الشرق، مصر، 2003م.

(نقلًا عن

7- (http://www.syriakurds.com/2007/derasat/der033.htm

8-http://forum.stop55.com/283681.html عبد الله بن سعيد آل يعن الله

9- http://forum.stop55.com/283681.html

10- http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=788

11- http://forum.maktoob.com/t909882.html

12- http://koky27.do-goo.com/t788-topic

13- http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=20501 أيمن جلالة

14- http://www.watfa.net/culturee.276.htm

15- http://www.watfa.net/culturee.27
16-http://www.holol.net/files/shabab/index.htm علي أسعد وطفة
17- http://www.medadcenter.com/Readings/ItemDetails.aspx?ID=43
18-http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs356/ar/index.html
18-http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs356/ar/index.html
19- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=191733
إلهام على غسال
20 -http://www.annabaa.org/nbanews/2010/04/340.htm

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	الشباب ومشكلات المجتمع "الأسباب وسبل مواجهتها"	د/ عبد السلام مهنا فريوان	6
3	المؤاجرة أو الإجارة في الشريعة الإسلامية	د/ أحمد عبد السلام ابشيش	49
4	رؤية إلى العامل النحوي من خلال المعنى	د/ صالح حسين الأخضر	72
5	العملية التدريسية بين الطرائق والاستراتيجيات	د/ جمعة محمد بدر	97
6	القراءات التفسيرية	أ/ إمحمد علي مفتاح	130
7	الأسس واللوغرتيمات وخواصها الأساسية وطرق تقديمها وعرضها وتدريسها لغير المتخصصين	د/ عادل بشير بادي	147
8	التقديم والتأخير بين عناصر الجملة ودوافعه الدلالية	د/ عبد الله محمد الجعكي	171
9	مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية	جمال منصور بن زيد	192
10	تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعتي المرقب والجبل الغربي	د/ عطية المهدي أبو الأجراس وآخرون	231

الفهرس العدد 4

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
11	اختلاف النحاة في 'حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها"	د/ محمد إمحمد أبو راس	263
12	الأثر الدلالي للحذف في نماذج من شعر الفزاني	د/ محمد سالم العابر	285
13	الأحكام الاجتهادية وعلاقتها بالمقاصد الشرعية "دراسة أصولية"	أ/ عائشة محمد الغويل	308
14	من وجوه التوسع في العربية "عرضا وتتبعا"	أ/ حنان علي بالنور	332
15	أثر اختلاف مطالع القمر في بدء الصيام والإفطار	د/ سليمان مصطفى الرطيل	358
16	جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم "دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم"	د/ المهدي إبراهيم الغويل	394
17	الفكر الوسواسي والسلوك القهري" المفهوم – الأنواع – أساليب العلاج"	د/ عبد السلام عمارة إسماعيل	411
18	Financial Disclosure in the annual reports of Libyan Banks from Users' perspectives	د/ موسى كريبات	424
19	Investigating grammatical mistakes in liyan learners' written discourse in al mergeeb university	أ/ رمضان الشلباق	454
20	Teaching pre- service teachers critical reading through the newspapers	د/ انتصار الشريف وآخرون	468
20	Using blogs in English language teaching and teacher education programs	د/ انتصار الشريف وآخرون	479
21	الفهرس		498

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.